**مـحـاضـرات فـي**

**الــنـقـد الأدبــي**

أ.د/ نبيل نوفل

د/ أحمد علواني



**﴿ قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴾**

**صدق الله العظيم**

 **(س: البقرة. الآية: 32)**

نشأة النقد الأدبي

أولاً: معنى النقد في اللغة: ورد في لسان العرب لابن منظور أن: النَّقْدَ هو: تَمْيِيزُ الدّراهِمِ وإخْراجُ الزَّيْفِ مِنْها**([[1]](#footnote-1))**.

وواضح أن النقد في اللغة يجعل الناقد كالصيرفي الذي يميز بين الدراهم الزائفة من الحقيقية. وكذا الناقد الأدبي يميز بين النصوص الأدبية فيحكم عليها بالجودة أو بالرداءة.

إذن فعمل الصّيرفي يماثل عمل الناقد، فالصّيرفي لديه قدرة على معرفة الدراهم وتمييز الزائف من الصحيح، وكذا الناقد لديه القدرة على تمييز جيد النصوص من رديئها.

ويُعدُّ "خلف الأحمر"**([[2]](#footnote-2)\*)** أول من ربط بين عمل الناقد في الشعر وعمل الصيرفي في الدراهم، فيذكر "ابن سلام الجمحى" في كتابه: "طبقات الشعراء"**([[3]](#footnote-3)\*\*)** أن رجلاً تحدث إلى "خلف" فقال: «‏إذا سمعت أنا بالشعر أستحسنه فما أبالي ما قلت أنت فيه وأصحابك**.**

قال خلف: إذا أخذت درهمًا فاستحسنته، فقال لك الصراف: إنه رديء! فهل ينفعك استحسانك إياه؟»**([[4]](#footnote-4))‏.**

ثانيًا: معنى النقد في الاصطلاح: هو علمٌ يتعلق بالحكم على النصوص الأدبية، وتمييز الجيد من الرديء منها سواء أكانت هذه النصوص شعرية أم نثرية**.**

1. () ابن منظور ـ لسان العرب ـ حرف النون ـ مادة نقد. [↑](#footnote-ref-1)
2. (\*)من رواة الشعر المشهورين. [↑](#footnote-ref-2)
3. (\*\*) يُعَدُّ هذا الكتاب بمثابة أقدم وثيقة في تاريخ النقد الأدبي وصلت إلينا. [↑](#footnote-ref-3)
4. )) محمد بن سلام الجمحى: طبقات الشعراء ـ المطبعة المحمودية التجارية الكبرى ـ بميدان الأزهر ـ مصر ـ د . ت ـ مقدمة الكتاب ـ ص6. [↑](#footnote-ref-4)